

تحت المجهر

سامي خارج 14 آذار  
في «العهد الكتائبي الجديد»

هتاف دهم

ترتقب القوى السياسية انعكاسات الحراك الإقليمي المحيط بـلبنان. ينظر المسيحيون إلى المتغيرات الإقليمية من وجهات نظر مختلفة. يخشى رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون أن يدفع المسيحيون ثمن التسوية أياً تكن طبيعتها، ولذلك يسعى رئيس التيار الوطني الحر إلى قطع الطريق على هذا الأمر، ويخوض معركة شرسة للحفاظ على حقوق المسيحيين ووجودهم في لبنان، على عكس رئيس حزب «القوات» سمير جوجع المطنش من دون أي مبرر إلى وعود خارجية تتصل بالوجود السعودي في لبنان وحاجة المملكة إلى دور مسيحي تجميلي في هذا النفوذ.

لا يقتنع حزب الكتائب بما يقوم به جنرال الربية من تحركات احتجاجية يبغى منها المتاجرة بحقوق المسيحيين، والجمع يعترف تجاربه السابقة إلى أين أوصلتهم، وينظر «الكتائب» بغضب إلى سلوك حزب «القوات» خصمه الأول داخل 14 آذار وخارجها وإلى الدعم السعودي الكبير له. وقد شكلت زيارة رئيس معراب الرياض قلقة عند الرئيس أمين الجميل الذي نظر بكثير من الريبة إليها وإلى حفاوة التجميل والتغف وكأنه «القاتن المسيحي الأول».

تسيطر على الصفيق حالة من الضياع في ظل غموض الموقف الدولي والإقليمي على مصير المسيحيين. لا يستطيع رئيس حزب الكتائب سامي الجميل التكهّن بموقع المسيحيين في التسويات المستقبلية حتى يحدد موقفاً من هذا المستقبل، على رغم أنه يؤكد دوماً أن «لا أحد يزيد عليه مسيحياً».

يقتررب سامي تدريجياً من التوضيح الواسع في التيار الثالث الذي ينادي به الرئيس السابق ميشال سليمان بعيداً من اصطفايي 8 و14 آذار، انطلاقاً من أن الحظوظ الكبرى اليوم هي للتيارات الوسطية، ومن صعوبة وصول أي من الفريقين 8 و14 آذار إلى السلطة في ظل توازن القوى السائد.

لا يدرك رئيس «الكتائب» مدى إمكانية نجاح هذا التيار في وجه الثنائية المسيحية، وماذا سيدور عليه من حصص، لكنه يعلم جيداً أن أي صراع لن يحصل بينه وبين سليمان الذي لا يمثل أي حيثية شعبية، في حين أن «البييني» لديه حربه وقاعدة شعبية. فشل حزب الكتائب في عهد الرئيس الجميل أن يحتل موقفاً متقدماً داخل كتائب 14 آذار في ظل وجود رئيس حزب القوات المحضن سعودي. ولذلك يرى سامي نفسه خارج 14 آذار في «العهد الكتائبي الجديد»، ويعتقد أن ذلك أفضل من بقائه داخله، ولذلك يبقى محافظاً على رغم خطابه «المبديتي» الكتائبي، على مرونة علاقة والده مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية والعماد عون وحزب الله.

لم يكن وجود حزب الكتائب في 14 آذار في السنتين الماضيتين خاضعاً لمعايير ثابتة. كان نمط علاقته بها قائماً على تلاقٍ مصحلي. كما تمثل هذه «القوى الأثرية» للصفيق مشروعاً مشتركاً لكليهما، فحجم الصدمات التي عاشتها بكثافة مع ثورة الأرز طوال هذا الزواج والذي وصل إلى ذروته بخروجها من الأمانة العامة وعودتها إليها منذ فترة، لم يصلح فعلياً مساحات الشك والريبة بين سن الغيل من جهة وبين بيت الوسط ومعراب والمستقلين من جهة أخرى، هذا إذا افترضنا أن 14 آذار مقابل حزب الكتائب هي موحدة وليست في حال انقسام.

يتوجس حزب الكتائب دائماً في علاقته به «القوات»، فهما حليفان وخصمان في الوقت نفسه، ويفرغان من التاريخ نفسه وينظر كل منهما إلى الآخر على أنه يريد ابتلاعه.

لا يرتقي ما يقوم به سامي بحسب مصادر «الصفيق» له «البناء» إلى قيادات كتائبية عتيقة، لا سيما منهم وزير العمل سجعان قزي الذي يرى، بحسب المصادر، «أن الخروج من 14 آذار سيكسر مشهد المسيحيين المستقلين، وأن الأمر سينكسر خسارة للمعادن الوزارية في الحكومة التي ستذهب لمصلحة «القوات».

أثار ملف النفايات الذي هو عبارة عن روائح كريهة شبيهة بالسياسيين، من بينهم الجميل الذي سعى إلى استقطاب الشارع المسيحي وتقديم «رؤية علمية» لهذا الملف تدفع وجع الناس على رغم وجود ممثلين عن حزبه في مجلس الوزراء.

أتى سامي من خارج نظام المحاصصة، فهو كما يقول مقربون منه له «البناء» إنه من الجيل الجديد الراض لذهنية الحرية في إدارة البلد والراض لنظام الفساد على رغم أن «الكتائب» كان شريكاً في فترة من الحكم في تسويات الفساد. يقدم سامي نفسه بحسب المقربين منه على أنه المنقذ على لعبة المحاصصة، والشخصية التغييرية التي ترفض قواعد اللعبة القائمة وتتجه نحو نسف معادلة تقاسم الجيبة.

وإذا كان ججج يفترض نفسه أكثر شباهاً لوراثة العماد ميشال عون بعد إعلان ورقة النوايا واستقطاب جمهور التيار الوطني الحر كونه الرجل الأقوى مسيحياً بعد الجنرال، فإن نظرة ججج حيال الجنرال، هي نفسها نظرة رئيس الكتائب حيال رئيس القوات، فهو يلتمح إلى عودة معراب في «الصفيق»، ويعتبر أن بكفيا تملك الحق والأهلية لاستعادة مجد هذا البيت ووحدة «الكتائب» و«القوات» اللذين خرجا من رحم واحد.

سلام عرض الأوضاع مع المشنوق وأبو فاعور وقرداحي



سلام مجتمعاً إلى قرداحي

استقبل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام أمس في السراي، كلًا من وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق ووزير الصحة العامة والل أبو فاعور، وعرض معهم الأوضاع. والتقى سلام الوزير السابق جاني قرداحي الذي قال بعد اللقاء: «زرت دولة الرئيس سلام لشكره على دعمه المشاريع التنموية في البلد رغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، وعلى جهوده لتسهيل أمور الناس، ووضعته في أجواء عدد من المبادرات التنموية التي أساهم فيها، كما عرضنا الأوضاع السياسية عامة، وضرورة التواصل بين الأطراف على اختلاف وجهات نظرها ضمن الأصول والآداب السياسية».

العميد شامل روكز: ما وراء الاسم

روزانارمأل

لا تقتصر الحسابات بالعلاقات بين الدول ومساحات الاهتمام السياسي في منطقة الشرق الأوسط على مصالح آنية أو خطوات تكتيكية، بل تتسحب لتصبح حسابات بعيدة الأمد تهدف إلى رسم مشهد سياسي صالح لخدمة حقبة سياسية لفترة محددة تكون غالباً مرتبطة بتوجه الإدارات بالدول الغربية كل حسب برامجها ورؤاها في المنطقة، كالإدارة الأميركية على سبيل المثال. لطالما سعى البيت الأبيض نسبة إلى دراسات وبحوث صدرت عن وزارة الدفاع الأميركية «البيتاغون» وبعض المؤسسات البحثية والمعاهد التي تتعمق في شخصيات القادة وقدرتها على التأثير في صناعة الرأي العام وترتك انطباع لفترة غير قليلة من الزمن وفي بعض الأحيان لجأت الإدارة الأميركية إلى خلق أو صناعة تلك الشخصية المفترض أنها قادرة على تلبية دور ما لخدمة مشروع ترى فيه الولايات المتحدة أولوية تحقق هدفها وتخدمه بشكل دقيق. إحدى هذه الشخصيات استققت في لادن الذي برز كرمز للإرهاب في هذا العالم، علماً أنه صناعة ناجحة لاستخبارات مخترقة استطاعت نشر صورة بن لادن حينها وغيره اليوم فتمتد هذا الفكر واستقر.

تدرك الولايات المتحدة جيداً مستوى تأثير صناعة تلك الشخصيات على الرأي العام الدولي والداخلي ضمن دولة أو إقليم محدد، لذلك تتدخل بشكل مباشر في انتقاء الشخصيات التي يمكنها تبوؤ مراكز السلطة في المنطقة عموماً والدول العربية خصوصاً، ويلعب بعض حلفائها العرب هذا الدور بأشرفها غالباً، ويشرح هذا أكثر أمثلة متعددة لصناعات الزعامات كان للبنان حصصاً أساسية فيها لعدة مرات، سعد الدين رفيق الحريري أحد أمثلة تاريخه الحديث والذي ربما ظهر وريثاً لزعامته بداية من دون أن

خفايا

أعطى نائب بارز الحق للرئيس السابق للجمهورية أمين الجميل في ما قاله لصحيفة «القبس» الكويتية، عن «خطورة انتخاب رئيس للجمهورية غير معروف وغير مجرب ولم يختبره الشعب...»، لكن النائب البارز أضاف: إن الخطورة تصبح مضاعفة إذا انتخب رئيس مجرب ومعروف، اختبره الشعب الذي لا يزال إلى اليوم يعيش المفاعيل السلبية التي نتجت من فترة حكمه...!

فيلاكس وقّع مع رئيس البرلمان بروتوكول تعاون والتقى سلام وباسيل بري: نجحنا في حفظ استقرار النظام بفضل تعاون المجلس النيابي والحكومة

بنايات

واذ أكد «أن القضية الفلسطينية ستبقى تظل القضية المركزية والأساس في الشرق الأوسط، وأن السلام سيبقى مقفوداً في ظل السياسة العدوانية والاستبطنانية الإسرائيلية»، لفت إلى أن «الشرق الأوسط والدول العربية بصفة عامة تعيش حالة اضطراب وقلق وعنف ناتجة من وقائع داخلية عامة وبصفة خاصة عن تدخلات خارجية عابرة لحدودها السياسية بالسلح والمرتبقة، مشدداً على «أن الحل الأممي المطلوب هو: صدور قرار ملزم بتجفيف مصادر تمويل الإرهاب ووقف التزويد بالسلح وضبط مختلف الحدود».

وطلب «بعدم صياغة حلول سياسية لليمن وسورية وليبيا ارتكازاً إلى الحوار، ودعم الحكومة المركزية في العراق وبخاصة بعد الموقف العظيم الذي حصل البارحة والذي لعنا تقديري بشيء منه في لبنان ونخلص من برائن الطائفية على الأقل للأسلوب الشفاف والديمقراطي».

كذلك لقي فيلاكس كلمة قال فيها: «نريد من خلال الدبلوماسية اللبنانية أن تساعد دولتنا على التطور والنمو من خلال النافذة اللبنانية، ونؤكد أننا نشعر الآن أننا في بلدنا».

ولاحقاً زار الوفد الباراغواني السراي الحكومي واستقبله رئيس الحكومة تمام سلام مع عدد من أبناء الجالية اللبنانية في حضور سفير الباراغواي لدى لبنان حسن ضيا.

وبعد اللقاء تمنى فيلاكس «أن يتمكن لبنان من حل مشكلة الفراغ في رئاسة الجمهورية من خلال حكمة اللبنانيين وخبرتهم. واعتقد أن لديهم فرصة لملء هذا الشغور»، مقدراً «الجهود المبذولة من قبل الحكومة اللبنانية في مجال مكافحة الإرهاب».



المحادثات اللبنانية الباراغوائية

وأشار بري إلى أنه «على رغم أن أعقد مشكلات الشرق الأوسط يسلك مسارات ولنحن إلى اليوم نعاني نتيجة استمرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودول الـ 1+5، إلا أن لبنان يعيش تحت ضغط مشكلات ناتجة من محاولات الإرهاب تهدد أمن لبنان عبر حدوده الشرقية والشمالية، فيما تواصل إسرائيل خروقاتها في الجنوب، وأيضاً أسباب داخلية تعيق تقدمها مع الأسف بحجة الديمقراطية وغير الديمقراطية».

وتابع: «إن لبنان الواقع تحت عجز مديونية هائلة تصل إلى مئات المليارات من الدولارات يدعو دول العالم وأصدقائه إلى

لقاء ان عند وزير الداخلية والعدل لبحث مطالب بيروت وطرابلس

عرض وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الأوضاع في بيروت مع النواب: محمد قباني، عماد الحوت، عمار حوري، عاتف مجدلاي وجان أوغاسابيان. وكانت مناسبة تم فيها عرض التطورات اللبنانية عموماً والبيروتية من كل جوانبها. بعد الاجتماع قال حوري: «التقينا، نحن نواب بيروت، معالي وزير الداخلية والبلديات، وهو نائب بيروت، في جولة أفق ورتينية تقوم بها كل مدة، وتناقشنا في كل أمور الساعة، بدءاً من التعيينات التي يتم تداولها، مروراً بالحديث عن أزمة النفايات، وقمنا بجولة بما يهم مدينة بيروت وأبنائها. وكان النقاش غنياً وموسعاً، واتفقنا على متابعة اللقاءات في شكل دوري مستمر».

كذلك، عقد لقاء في منزل وزير العدل اللواء أشرف ريفي في طرابلس، حضره وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس والنواب: محمد كياره، سمير الجسر وبدر ونوس، رئيس بلدية طرابلس عامر الطيب الراعي، مستشار الرئيس سعد الحريري لشؤون الشمال عبد الغني كبرياء، أمير سيرة درب طرابلس المقدم عبد الناصر غزوي. وخصص اللقاء للبحث في مشاريع مدينة طرابلس والسبل الكفيلة لتنمية أوضاعها الاقتصادية والمعيشية.

وبعد اللقاء قال درباس: «اللقاء في منزل الزميل العزيز الوزير أشرف ريفي هدف للبحث في شؤون طرابلس، من قبل



المر وتحتلي خلال لقاؤهما

قهرجي مستقبلاً كأغ (مديرية التوجيه)

معارب السفير الإيطالي في لبنان ماسيمو ماروتي، في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية في «القوات» بيار بو عاصي. وعرض المجتمعون الأوضاع السياسية العامة في لبنان والمنطقة، فضلاً عن العلاقات الثنائية بين لبنان وإيطاليا.

التطورات في لبنان والمنطقة. تم استقبال المر سفير الولايات المتحدة الأميركية ديفيد هل، وعرض معه آخر التطورات المحلية والإقليمية والدولية وأفاق المرحلة المقبلة.

التقى رئيس حزب «القوات» سمير ججججج في

التقى رئيس حزب «القوات» سمير ججججج في